انما يكون بالمشاركة وورم العضل يدرك باليد دائما لانفصاله بالمراق
وورم الكبد قد لا يظهر لبعد الكبد عنه وخصوصا التقيري وعلاجه كعلاج
الورم في الكبد في اول الامر اي في الابتداء من الفصد والاسهال و
وضع الرادعة عليه من غير خوف عن تحلل المادة وبعد ذلك عند الانتهاء
بعضه بالاضمدة المحللة من غير توقع وحذر عن انحلال القوة وفوت
المريض ويقتصر عليها اي على الرادعة البعيدة في المعالجة من غير
ان يخلط بها ما يلطف في الابتداء وعلى المحللات الصرف من غير
ان يخلط بها ما يقبض في الانتهاء بخلاف الاورام الكبدية اذ لا
يخاف ههنا ما يخاف هناك وان ابقى امره الى الجمع والتقيح فلا ينبغي
ان ينتظر الى ان يجمع بالادوية بل ينبغي البط لان المدة عند طول
لبثها يأكل ويعفن العضل والصفاق ويخاف اليه ان ينفذ الى داخل
ويتأذى الاحشاء ومنها مع ان البط يحكم مهنا الدبيلة في الكبد اكثر
ما يحدث الدبيلة في الكبد يحدث بعقبها الورم الحار فيها وذلك لان
الدبيلة كما علمت يجب ان يجمع مادة الورم الى موضع واحد في باطن ويجمع
يلزمه التقيح لان الطبيعة لا بد وان يستفرغ فيها وينقيها ويحللها مادة
بمشاركة من الحرارة الغريبة اذا امطع لها في اصلاحها وجعلها خيرا للبدن
لفساد مادة وعفونتها ولا يمكن لها ان يدفعها ويحللها لغلظها او لكثرتها
واحالة المادة الى الحرارة الى المدة لانها الطف واترق ولان حرارتها
ايضا لقصد تقيح ذلك كما ان اكثر ما يحدث الصلابة فيها يحدث بعقب
الورم البارد لان المادة الباردة بسبب غلظها وبرودتها يعصى
عن النضج والاستحالة الى المدة في الاكثر فلا يقوى الطبيعة الا على تحليل
ما رق ولطف منها ويجمع بعضه الباقي صلبا متحجرا فاذا كان الورم
الحار لا يحلل وارادان يجمع الى موضع في باطن الكبد وبعضه في جبلة
فعلامته ان يشتد الحمى كما في حمى المادة عند استحالتها الى المدة
حالة يشتهيه بالعليان كما يعرض للمعصارات عند الطبخ ويتقطر
نبذه الحرارة الى الحرارة العفنة التي كانت موجودة لها بسبب تعفن

التقيح

التقيح فيشتد الحمى والوجع الازدياد التدريجي بوجه الغليان
والتخلل والوجع ايضا لاستدامة نوران الحرارة لا اضطراب
الطبيعة من المنازعة والمهاد الذي يجري بها وبين المرض ويكون
اشتداد الحمى وسائر الاعراض من العطش والحرقة في الكبد والتنفس
واحمرار الوجه وذهاب الشهوة وغيرها ويتعذر على العليل الاستلقاء
لما تمد المراق فينضغط الورم لزيادة حجمه ويشتد الوجع ولا يتمدد
الاربطة والمعاليق المتصلة به قوة ايضا ويشتد الوجع فضلا عن
النوم على جانب آخر على المهين فلما يثقل المعدة والاحشاء على الكبد و
ينضغط تحتها واما على اليسار فلما يثقل الامين ذلك الى ان ويزداد
التمدد والوجع ثم يكون المغلوب عند انقوام المادة المورمة ولزوم الشدة
التمدد والتهاب للغشاء وبعد جميع الاعراض التي يكون عند النضج
واذا انفجر عرض قيء مرة ناهض للدع المدة يجري عليها من الاعضاء
الحساسة واحلاف مدة بيضا عند كمال النضج او سني كالدردي عند
قصوره او نقول ان المدة البيضاء انما يكون اذا كان جرم الكبد سليما
حتى يكون القوي المنضجة صحيحة وانما يكون جرمها سليما اذا لم يكن المدة
متولدة فيه بل في غشائه لان المتولدة فيه تقف جرمه ويلزمه فساد
المدة وعفونتها وان يصير سوداء خانقة منتنة هذا اذا كان الورم في
الجانب التقيري وكان الانفجار الى ناحية الكلية الامعاء ويجد العليل
خفة وراحة من ثقل يجده وربما انه قعت المدة بطريق القيء اذا كان
الانفجار الى المعدة بطريق المسار ربما او بالاذى اذا كان الورم
في جانب التحديب وكان الانفجار الى ناحية الكلية وربما الصقت
المدة عند الانفجار الى فضاء الجوف بين الثرب والامعاء في الموضع
الذي يجتمع فيه الماء في الاستسقاء الزقي فلا يتأتى هذا استقرار عيانها بالبول
والبلغم ثم ولا باقي غير انه بعد الاعراض وبعضه الورم وبعضه ينفجر
عند الانفجار والصاق الجانب المدة الى فضاء الجوف وعلاجه بعد الانفجار

والتخلل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)